

" واقع برامج الموهوبين في ضوء بعض المعايير العالمية من وجهة نظر
الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية "

إعداد:

أ/ عثمان بواح مسلط السبيعي

مشرف رعاية الموهوبين بإدارة تعليم محافظة بيشة

مستخلص البحث :

يهدف البحث إلى تعرف واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير: (التعلم والتطوير، وتخطيط المناهج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، والبرامج التعليمية والتعلم والتطوير من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية، واستخدام البحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الموهوبين الملتحقين ببرامج الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالصف السادس ومعلميهم بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة عشوائية وعددهم (١٧٦) طالباً و (٦٣) معلماً، وقام الباحث بإعداد استبانتيين: الأولى للطلاب الموهوبين والثانية لمعلميهم لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد تحددت محاورها على ضوء أسئلة البحث، وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها تحقق معيار: (التعلم والتطوير بدرجة موافق من وجهة نظر الطلاب الموهوبين- تخطيط البرامج وطرق التدريس بدرجة موافق من وجهة نظر الطلاب الموهوبين ومعلميهم- البيئة التعليمية بدرجة موافق من وجهة نظر الطلاب الموهوبين- البرامج بدرجة موافق بشدة من وجهة نظر الطلاب الموهوبين)، وقد قدم الباحث من خلال النتائج عدداً من التوصيات أهمها:

- الاهتمام باستخدام الأساليب الحديثة في برامج الموهوبين لتفعيل تعليم الطلاب الموهوبين.
- توفير متطلبات تحسين واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
- تهيئة البيئة المناسبة التي تحسن من واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
- إقامة ورش العمل والندوات للبحث في كيفية تحسين واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

The Status-Quo of the Gifted Programs in the Light of Some Global Standards from the Viewpoints of the Gifted Students and Primary School Teachers

By

Othman Bawah Musallat Al-Subay

Director of the Gifted Students Education, Bisha Governorate

ABSTRACT

The current research aimed to identify the status-quo of the gifted programs in light of the following criteria learning and development, curriculum planning, teaching methods, educational environment, educational programs, learning and development from the viewpoints of the gifted students and teachers in the primary stage. The research made use of the descriptive method, and the research community was the gifted students enrolled in the gifted programs in the primary stage (grade six) and their teachers in the Kingdom of Saudi Arabia and the participants totaling (176) students and (63) teachers were randomly assigned. The researcher developed two questionnaires: the first for the talented students and the second for their teachers to gather the target data. The results of the study revealed that the following criteria were achieved, namely, the gifted students agreed about learning and development, the gifted students and their teachers agreed about planning programs and teaching methods, the gifted students agreed about the educational environment, and also the gifted students strongly agreed about the programs. Finally, the researcher recommended paying attention to the utilization of the modern techniques in the gifted programs to activate the education of the talented students, providing the requirements for improving the status-quo of the gifted programs at the primary stage, creating the appropriate environment that improves the gifted programs in the primary stage and organizing workshops and seminars to discuss the different ways of improving the gifted programs in the primary stage.

مقدمة البحث:

يعتبر الموهوبون الثروات الحقيقية لشعوبهم، بل أهم مواردها البشرية، فعن طريقهم تنعقد الآمال لمواجهة وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية، ومواجهة التحديات، لذلك أصبح الاهتمام باكتشافهم وتهيئة طرق رعايتهم، والعمل على حسن استثمار طاقاتهم وقدراتهم ضرورة ملحة يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي في المستقبل .

فالأفراد المتفوقون والموهوبون يمتلكون قدرات عقلية خاصة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم العاديين فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة تفي باحتياجهم من أجل مستقبل زاهر للمجتمع (محمد، ٢٠٠٦م)

ولقد اهتمت برامج الرعاية في مراكز الموهوبين في السعودية بمهارات التفكير وتنميتها، فقدمتها بشكل مباشر من خلال مقررات مستقلة تقدم في مدارس التعليم العام والبرامج الإثرائية بمراكز الموهوبين، لكن هذه البرامج تحتاج من وقت إلى آخر إلى تقييمها والعمل على تحسينها لمواكب عجلة التطور والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.

وتكمن أهمية التربية في تطوير المناهج والبرامج التربوية، لأنها تحتل مركزاً في العملية التربوية. ويتطلب الأمر من وزارة التربية وإدارات التعليم في أي بلد الفلسفة التربوية، التي تنماشى مع روح العصر الذي يطلب الأصالة والجدة. (أبو حويج، ٢٠٠٠)

وقد قامت الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children) بتطوير مبادئ ومعايير ومؤشرات محددة تغطي جميع مكونات برامج تعليم الموهوبين وتستخدم على نطاق واسع لتقييم هذه البرامج داخل الولايات المتحدة وخارجها.

ومن هذه المعايير معايير برامج الموهوبين (NAGC، ٢٠١٠) وهي:

١. التعليم والتطوير.
٢. التقييم والتقويم.
٣. تخطيط الناهج وطرق التدريس.
٤. البيئة التعليمية
٥. البرامج
٦. التربية المهنية .

وبالنظر إلى حداثة التجربة السعودية مقارنة بدول العالم في رعاية وبرامج الموهوبين والمتفوقين في قطاع التعليم العام فإن التقييم يعتبر حاجة وضرورة هامة للتحقق من مدى نجاح هذه البرامج لتحسينها وتطويرها.

ومما سبق ومن واقع خبرة الباحث بالواقع الحالي لبرامج رعاية الطلاب الموهوبين، ومدى ملاءمتها، وما ينبغي أن تكون عليه، حيث عمل معلماً لرعاية الموهوبين في تعليم البنين بمحافظة بيشة، لذا فقد أتت هذه الدراسة لمعرفة واقع البرامج المقدمة للموهوبين من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومعلميهم وفق بعض المعايير وتقديم التوصيات والمقترحات التي ستسهم بمشيئة الله تعالى في تطوير البرامج المقدمة للموهوبين والراقي بها لمستوى الطلاب الموهوبين.

■ تساؤلات البحث:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما واقع برامج الموهوبين في ضوء بعض المعايير العالمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين ومعلميهم في المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية؟
٢. ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط الناهج وطرق التدريس من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية؟
٣. ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية؟
٤. ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية؟

أهمية البحث :

١. أنه البحث الأولى في المملكة العربية السعودية – في حدود علم الباحث – في مجال تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين معاً.
٢. يعتبر بحثاً تقييمياً من وجهة نظر قطاع تربوي هم الطلاب والمعلمون الذين يقومون بتطبيق واستخدام برامج الموهوبين والتعامل معها يومياً.
٣. قد تساعد نتائج هذا البحث في معرفة واقع تنفيذ برامج رعاية الموهوبين مما يفتح قنوات جديدة للتطوير.
٤. قد تدعم نتائجه أيضاً النقاط الإيجابية في برامج رعاية الموهوبين.
٥. قد تسهم في استثمار الفرصة المتاحة لجهود وزارة التربية والتعليم في تحقيق الأهداف المثلى لبرامج رعاية الموهوبين.

أهداف البحث :

١. تعرف واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية.
٢. تعرف واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط الناهج وطرق التدريس من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية.
٣. تعرف واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية.
٤. تعرف واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدارس المرحلة الابتدائية التي بها برامج لرعاية الموهوبين التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ

مصطلحات البحث:

١. برامج الموهوبين:

عرف (صبري، ٢٠٠٢م) البرامج بأنها: " مجموعة الاجراءات والخطوات والتعليمات والقواعد الي يتم اتباعها لنقل خبرات محدودة، مقروءة أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير

مباشرة، تعليمية أو ترفيهية أو تنقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد أو جمهور كبير، في مكان واحد أو أماكن متفرقة، لتحقيق أهداف محددة".

التعريف الإجرائي لبرامج الموهوبين بأنها : البرامج المقدمة للتلاميذ الموهوبين في مراكز الموهوبين أو غرف مصادر الموهوبين والتي يسهم في إعدادها وتقديمها معلمو الموهوبين في مدارس بعض محافظات عسير (أبها، خميس مشيط، بيشة، النماص) لأولئك التلاميذ واكسابهم المهارات التفكيرية والذاتية لتطوير قدراتهم وتنمية مواهبهم.

٢. المعايير:

المعيار : هو مستوى محدد من الأداء مبني على محك معين يقيس نجاح البرنامج (www.mawhiba.org.sa)، وسوف يعتمد الباحث على تعريف الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين للمعايير وهي مجموعة المبادئ والقواعد المعتمدة لبرامج تعليم الموهوبين والمنشورة في موقع الجمعية (www.nagc.org)، وسوف تركز هذه الدراسة على معايير برامج الموهوبين (التعليم والتطوير، وتخطيط البرامج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، البرامج)

٣. الطلاب الموهوبين:

يعرف النافع وآخرون (١٩٩٧م) الموهوبين بأنهم : "هم الأطفال والتلاميذ والطلاب الذين تتوفر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العلمي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات الخاصة ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر لهم بشكل متكامل والذين تم اختيارهم وفق الأسس العلمية الخاصة والمحددة". (ص ١٥)

ويعرف الموهوبين إجرائياً بأنه: الأفراد الذين تم قبولهم في برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالصف السادس والمسجلين في قسم الموهوبين بإدارة التعليم التابعة لبعض محافظات عسير (أبها، خميس مشيط، بيشة، النماص) للعام الدراسي ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول :

إن الاهتمام بالموهوبين يعد من أهم اهتمامات الإنسان منذ القدم، حيث تفتخر المجتمعات بمن يبرز في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها ذلك المجتمع.

مبررات البرامج الخاصة برعاية الموهوبين : تستند فلسفة إنشاء برامج تربوية خاصة بالموهوبين لتربيتهم وتعليمهم كما ذكر (محمد، ٢٠٠٦) إلى مجموعة من المبررات كما يلي:

١. **عدم كفاية برامج التعليم العام :** إن برامج التعليم العام معدة بما يتناسب مع قدرات غالبية الطلاب في مراحل التعليم العام وهم فئة العاديين، ولذلك فهذه البرامج لا تتناسب ولا تفي باحتياجات الطلاب الموهوبين والمتفوقين خاصة وإن البرامج الدراسية العامة لا تتحدى قدرات هؤلاء الطلاب، مما قد تسبب لهم حالة من الشعور بالملل .

٢. **حاجة الطالب الموهوب و المتفوق إلى برامج خاصة:** ينتمي الطلاب الموهوبون إلى مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذلك فهم بأمر الحاجة إلى رعاية خاصة، وإن من حقهم أن يحصلوا على فرص متكافئة كغيرهم من العاديين بما يتناسب مع قدراتهم وبما يشبع احتياجاتهم .

٣. البرامج الخاصة ضرورة لتحقيق النمو المتوازن للطلاب الموهوب والمتفوق : يتعرض معظم الطلاب الموهوبون إلى مشكلات تكيفيه في محيطهم المجتمعي وخاصة المدرسي بسبب التفاوت في مستويات النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي في حال تواجدهم مع أقرانهم العاديين، فهم في حاجة إلى برامج خاصة لمساعدتهم على التكيف والتفاعل

٤. رعاية الموهوبين والمتفوقين ضمان لازدهار المجتمع وتنميته : يمثل الطلاب الموهوبين والمتفوقين حوالي ٣ % من نسبة سكان المجتمع، وتعتبر هذه ثروة في غاية الأهمية، ومن الواجب ألا يتم تبديد هذه الثروة بالإهمال وانعدام الرعاية المقدمة لهم . فعلى عاتق الموهوبين والمتفوقين تقع مسؤولية تقدم المجتمع وارتقائه .

■ برامج الموهوبين :

ويذكر سليمان (٢٠٠١) أنّ البرامج الخاصة بالموهوبين تحاول أن ترعى مختلف فئات التفوق العقلي على أسس نفسية، وتربوية، واجتماعية، وتحدد دور المدرسة من حيث: المناهج، والأنشطة، والإدارة في رعايتهم، ودور الأسرة بالتعاون مع المدرسة ودور الهيئات المتخصصة التي يمكنها تقديم العون للمدرسة ومن أنواعها ما يلي :

أولاً : المدارس الخاصة : يعتبر هذا النوع من البرامج المفضلة في حال واحدة فقط، والمتمثلة في تقديم خدمات تعليمية خاصة للطلبة الموهوبين المتواجدين في المجتمعات التي تعاني من صعوبات ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو انفعالية . وهذا يعني أن الأسرة أو المدرسة التي ينتمي إليه الطالب المتميز تعاني من صعوبات معينة . حيث يصبح البرنامج الخاص في المدرسة الخاصة ملاذاً ومنقذاً لقدراتهم وحامياً لها من التراجع . (السرور، ٢٠١٠)

وتتميز المدارس الخاصة بالموهوبين بإيجابيات كثيرة مقارنة مع الأساليب الأخرى، ومن أهم الإيجابيات : (توفر المدرسة الخاصة بطبيعتها مناخاً إيجابياً داعماً للتميز والإبداع، وذلك لأن التوجه العام لإدارتها، ومعلميها وطلبتها، وأولياء أمورهم محكوم دائماً من الناحية النظرية – على الأقل – بمعايير التميز والتطوير في جميع جوانب العملية التربوية، البرنامج الخاص في المدرسة يعتبر ملاذاً ومنقذاً لقدراتهم العقلية وحامياً لها من التراجع، وخصوصاً المناهج الذي يصمم عادة ليستجيب لاحتياجاتهم، وقدراتهم الفائقة (جروان، ٢٠١٠) .

ثانياً غرف المصادر : يتم اختيار الطلبة لهذه الصفوف على أساس مستوى أدائهم على المحكات التي تقررها إدارة المدرسة . ويبقى الطلبة فيها طوال اليوم الدراسي وعلى مدار السنة الدراسية يدرسون جميع المقررات معاً . ويدرس فيها مناهج خاصة قد تكون ملائمة لمناهج المدارس العادية، لكنها أكثر تقدماً وتطوراً وتسمى (الصفوف المرحلة) (جروان، ٢٠٠٢) .

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة والملائمة في أغلب الدول نظراً لكلفته القليلة، وحرصه على توفير فرص الاحتكاك للطلبة الموهوبين وبين مع مجتمع المدرسة وأقرانهم في نفس العمر، ويعد كذلك مناخاً مناسباً لتلبية احتياجات هؤلاء الطلبة وتنمية قدراتهم .

ثالثاً: صفوف خاصة خارج المدرسة العادية : مثل عمل الدراسات خلال العمل، أي العمل مع أشخاص عمل في موقعهم، أو زيارات الطلاب لأماكن تتناسب مع اهتماماتهم وميولهم، أو المشاركة في برامج المجتمع المحلي مثل المسرح، الموسيقى، ورش العمل، الفنون، المتاحف، أو الالتحاق بصفوف إثرائية خاصة خارج نطاق برنامج التعليم اليومي في المدرسة العادية بحيث يلتقي الطلبة المتميزون من عدة مدارس في موقع موحد في نهاية اليوم المدرسي وأيام العطل، ويتلقون تعليماً خاصاً . (السرور، ٢٠١٠) .

رابعاً : غرف المصادر أو (برنامج الإثراء المدرسي الشامل) : من أكثر البرامج شيوعاً في العالم لأنه أقل تكلفة، وأكثر قبولا من الأفراد داخل المجتمع المحلي، ولأنه يحسن بنية التعليم في المدرسة

العادية بشكل عام وشامل وعلى كافة الأصعدة . ويعتبر من أكثر البرامج التي أثبت أنها ذات فاعلية لأن الطلبة العاديين يستفيدون من زملائهم المتميزين عند عودتهم إلى غرفة الصف العادية فهم يعرضون عليهم خبراتهم . ويطلق عليه أيضا بالصفوف المرحلة Pull Out Classes حيث يتم تشكيلها عن طريق سحب الطلبة الموهوبين و المتميزين من صفوفهم المعتادة في أوقات معينة خلال اليوم الدراسي، لممارسة نشاط معين أو دراسة مقرر ما، ثم يعودون بعده إلى صفوفهم الأصلية. (السرور، ٢٠١٠)

خامسا : برامج الإسراع : Acceleration Program ; التسريع هو تنظيم وقت التعلم ليقابل ويواكب القدرات الفردية للطلبة مما يقود لمزيد من التفكير الإبداعي، والعمل ضمن مستوى متقدم. (قطاني ومريزق، ٢٠١٢)، والإسراع بشكل عام يعمل على تحسين مستوى الدافعية والثقة بالنفس لدى الطلبة، والشعور بالإنجاز وتحسين الاتجاهات نحو التربية والتعليم، وحل المشكلات التعليمية لدى الطلبة الموهوبين.

■ رعاية الموهوبين في المملكة:

يوجد في المملكة مراكز للموهوبين في جميع المناطق التعليمية وبعض إدارات التعليم التي تمارس نشاطها ورعايتها للموهوبين، ويتوقع ان يتم التوسع في افتتاح مراكز رعاية الموهوبين ليشمل معظم المحافظات.

ونشطت حركة تربية الموهوبين في المملكة خلال الآونة الأخيرة بشكل لافت، إذ تم إنشاء "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع"، وهي مؤسسة وطنية حضارية أنشئت برعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وتُعنى بتشجيع الموهوبين، وتنمية مواهبهم من خلال تقديم برامج تهدف إلى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في جميع المراحل الدراسية المختلفة وعلى مستوى المملكة. (الجغيمان، ٢٠٠٥)

وقد اتسمت حركة تربية الموهوبين في المملكة بسرعة انتشار ثقافة تربية الموهوبين، وتعدد البرامج وتنوعها ومنها: (برامج الإثراء الصيفية (المحلية والدولية) التابعة لـ "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، برامج مراكز الموهوبين التابع لوزارة التربية والتعليم، برامج غرف المصادر في بعض المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، (www.mawhiba.org)

■ البرامج الإثرائية المنفذة للطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية :

أولاً: البرامج الإثرائية (خارج الدوام المدرسي): الهدف العام من البرامج هو توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلاب الموهوبين لإبراز مواهبهم وتهيئة رعاية تربوية متخصصة لهم من خلال برامج إثرائية علمية تقنية يتم تصميمها وفق الأنموذج الإثرائي الفاعل المعتمد من الإدارة العامة للموهوبين. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥)

ثانياً: برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام: وتتلخص فكرة البرنامج بتقديم خدمات تربوية خاصة لاكتشاف وتنمية مواهب الطلاب والطالبات في المدارس العامة حيث يقضون معظم أوقاتهم التعليمية حيث يعمل البرنامج وفق آلية لإعداد معلمين متفرغين ومعلمات متفرغات للعمل في مدارس التعليم العام بمجال رعاية الموهوبين. (الجغيمان، ٢٠٠٥)

ثالثاً: المنتقيات الإثرائية الصيفية للموهوبين: المنتقيات الإثرائية الصيفية أحد أنماط الرعاية التي تقدمها الإدارة العامة للموهوبين بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وتنفذ في مختلف المناطق التعليمية سعياً منها لتقديم برامج نوعية شمولية لفئة محددة من أبناء الوطن من مدارس التعليم العام خلال فترة الإجازة الصيفية من خلال التعامل مع محتوى علمي يتحدى قدراتهم وينميها ليصل الطالب الموهوب إلى درجة الرضا عن ذاته ويكون عنصرًا فاعلاً في مجتمعه.

(www.mawhiba.org)، والهدف من تلك الملتقيات هو تنمية قدرات الطلاب الموهوبين العلمية والإبداعية من خلال تقديم برامج إثرائية مكثفة وفق استراتيجيات رعاية الموهوبين التربوية، وتعتمد على الممارسات التجريبية والمشاريع العلمية.

رابعاً: الاختراع: برنامج تنمية الاختراع هو أحد برامج تنمية الذكاء الصناعي التي تقدمها الإدارة العامة للموهوبين بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وينفذ في جميع إدارات التربية والتعليم، وذلك من منطلق الحاجة لدى الطلاب الموهوبين في مجال الاختراع إلى تدريب طاقاتهم الإبداعية في المجالات التقنية. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨)

■ المعايير العالمية لبرامج الموهوبين:

ومن هذه المعايير معايير برامج الموهوبين (NAGC، ٢٠١٠) وهي:

أولاً: التعليم والتطوير: ويؤكد (سعيد وعبد الخالق، ٢٠٠١م) على ضرورة الأخذ بمبدأ التجديد والتطوير الأمر الذي جعل من تصميم المناهج وتطويرها يحتل مركز الصدارة بين مجالات التجديد في التربية، وهو ما يؤكد (قنديل، ٢٠٠٨م) و (حمادات، ٢٠٠٩م) حيث اعتبروا أن من بين المبادئ التي تقوم عليها عملية تطوير البرامج اتسامها بالاستمرارية وهو سمة التطوير المعاصر.

ثانياً: تخطيط البرامج وطرق التدريس: فإشراك الطالب الموهوب في عملية التخطيط للبرامج أمر في غاية الأهمية وهو ما يؤكد كثير من التربويين من أبرزهم (سعيد وعبد الخالق، ٢٠٠١) و (الحيلة، ٢٠٠٢) و (شاهين، ٢٠٠٦) و (الفتلاوي، ٢٠٠٤) حيث أشاروا إلى أن من أبرز ما يميز المنهج التربوي الحديث هو إعداده بطريقة تعاونية منطلقاً من الإيمان بالدور الإيجابي للتلميذ وهو ما يحتم إتاحة الفرصة له للمشاركة في عملية الإعداد واختيار الخبرات التعليمية المقدمة فيه ..

ثالثاً: البيئة التعليمية: تعتبر البيئة التعليمية عاملاً أساسياً وداعماً مهماً في صقل المواهب ورعايتها الأمر الذي يتطلب أن تتميز تلك البيئة بمواصفات عالية وجودة ونوعية، وأن التلميذ الموهوب يحتاج إلى أن يعيش في بيئة صالحة فهو كالشجرة المثمرة التي لا تعطي أجود ما عندها إلا إذا توافرت الظروف المناسبة لها، فالإنسان لا يكون موهوباً إلا في الظروف المناسبة إذ أن الظروف الغير المناسبة قد تسهم في الحد من الموهبة.

رابعاً: البرامج: ولتحديد الحاجات دور مهم وحيوي في تصميم البرامج يؤكد ذلك (الخالدة، ٢٠٠٤م) و (نجوى شاهين، ٢٠٠٦م) و (الفتلاوي، ٢٠٠٣م) حيث أشاروا إلى أهمية مراعاة حقوق المتعلم في بناء البرامج وضرورة اتخاذ من تلك الحاجات أساساً لاختيار المواد والأنشطة العلمية، فإن التلميذ يقبل على ذلك بطريقة أكثر فاعلية وإيجابية ويزداد نشاطه مما يساعد على تحقيق النمو الشامل وإحداث التغيير المنشودة في سلوكياته.

الدراسات السابقة:

أجرى الزهراني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تقويم البرامج المسائية المقدمة بمركز الموهوبين في ضوء بعض المعايير من وجهة نظر التلاميذ المستفيدين في كل من مكة المكرمة، جدة، الليث. حيث اقتصرت عينة الدراسة على التلاميذ وعددهم (١٣٣) من المستوى الرابع لرعاية الطلاب الموهوبين، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق المعايير المرتبطة بمواصفات والبيئة التعليمية المرتبطة بالتلميذ الموهوب و معلمي الموهوبين للبرامج المسائية بدرجة عالية.

وأجرت المحارمة (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، على عينة الدراسة من مديري، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لأبعاد أدوات الدراسة جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة.

وفي دراسة قامت بها شيانسي (Shaunessy، 2005) هدفت إلى تقييم وعنونة مواقف المعلمين نحو تقنية استعمال تكنولوجيا المعلومات في الصفوف الخاصة بالطلبة الموهوبين من

الصفوف الروضة وحتى الصف الثاني عشر، وقد أشارت نتائج الدراسة على أن الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) (The National Association for Gifted Children) قد طورت معايير جديدة أكدت فيها على دور تقنية تكنولوجيا المعلومات في برامج الموهوبين كمعايير تقنية لبرامج الطلبة الموهوبين.

وأجرت فان تاسل باسكا (VanTassel-Baska، 2006) دراسة هدفت إلى تحليل نتائج تقييم (٧) برامج للموهوبين أجريت في (٢٠) مدرسة مختلفة ضمن المناطق الرئيسة لتحسين برامج الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ميدان تعليم الموهوبين قد يكون عرضة لخسران البنية التحتية في المستويات المحلية إذا لم يحدث تطوير على البرامج خلال السنوات القليلة القادمة للمناطق المدروسة.

■ تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين، إن معظم الدراسات الزهراني (٢٠١٢) المحارمة (٢٠٠٩) تدور حول عدد من المحاور الرئيسية، بعضها تناول نوعية البرامج والخدمات التربوية ومدى تلبيتها لحاجات الطلاب الموهوبين والمتفوقين، واهتمت بعض الدراسات الزهراني (٢٠١٢) إلى تقييم البرامج الاثرانية بهدف إدخال تحسينات عليها وتطويرها وهدفت دراسة الزهراني (٢٠١٢) إلى تقييم البرامج الاثرانية الصيفية وتقييم مواقف المعلمين و إلى تقييم البرامج الصيفية من أجل تحسينها وتطويرها.

وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في اهداف الدراسة لكن أهداف هذه الدراسة تعنى بواقع البرامج المقدمة للموهوبين من حيث تطويرها وطرق تدريسها والبيئة التي تقدم فيها هذه البرامج وكذلك في اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، واختيار العينة لكن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة لأخذها بعين الاعتبار كامل عينة المجتمع وتقسيمها إلى عينة استطلاعية وعينة دراسة وكذلك اعتنت هذه الدراسة بطلبة المرحلة الابتدائية والذي يعتبر سبق في اختيار هذه العينة التي تتمتع بالنمو العقلي الذي يسبق العمر الزمني قد تكون الدراسة الأولى على مستوى العالم العربي في اختيار هذه العينة.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة واقع برامج الموهوبين في ضوء بعض المعايير العالمية وجهة نظر الطلاب الموهوبين ومعلميهم في المرحلة الابتدائية، ولهذا فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي لأنه كما يشير (عدس، ١٤١٨هـ) يلائم العديد من المشاكل التربوية أكثر من غيره.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلاب الموهوبين والمتفوقين في برامج الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالصف السادس بالمملكة العربية السعودية لأنهم الفئة التي لديها تجربة تطبيق برامج الموهوبين المقدمة في المرحلة الابتدائية لمعايشتهم هذه البرامج مدة ثلاث سنوات ولبلوغهم مستويات عمرية، وجميع معلمي الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

■ **عينة البحث:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من جميع محافظات المملكة العربية السعودية، وتم اختيار (٣٤) معلماً، (١٤٠) طالباً من الطلاب الموهوبين والمتفوقين في برامج الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالصف السادس.

■ أدوات البحث:

وقد تكونت أدوات البحث من:

١. استبانة " : بعنوان " واقع برامج الموهوبين في ضوء بعض المعايير العالمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية " (صورة الطالب)
٢. استبانة : للتعرف " برامج الموهوبين في ضوء بعض المعايير العالمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية " (صورة المعلم)
- **خطوات بناء أداتي البحث:** مر بناء أداتي البحث بالخطوات التالية:
 ١. قام الباحث بمسح شامل للأدبيات السابقة من دراسات اشتملت على أدوات وتقارير ومقالات وبحوث وكتب توفرت لديه، والتي استعان بها الباحث في تحديد المعايير المناسبة وبناء فقرات الاستبانتين في صورتها الأولية وتكونت من أربع معايير في كل استبانته وكانت مؤشرات الأداء في الاستبانة المصممة للطلاب هي (٥٥) مؤشراً، أما مؤشرات الأداء في الاستبانة المصممة للمعلمين هي (٤٩) مؤشراً.
 ٢. ترجمة كتيب المعايير العالمية الذي صدر في نوفمبر ٢٠١٠ من الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين والذي كان بعنوان " NAGC Pre-K-Grade 12 Gifted Programming Standards
 ٣. ترتيب المعايير ذات الأهمية بالنسبة للدراسة والمناسبة للعينة.
 ٤. معرفة أبرز المعايير التي يمكن دراسة واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية من خلالها
 ٥. ترتيب مؤشرات الأداء لكل معيار والتي يمكن الاعتماد عليها في بناء الأداة.
- **طريقة التصحيح :**

استخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج في كلا الاستبانتين حسب مقياس ليكرت في الجانب الأيسر من كل استبانة أمام كل مؤشر، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة والدرجة (٤) للاستجابة موافق والدرجة (٣) للاستجابة موافق إلى حد ما والدرجة (٢) للاستجابة غير موافق والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة، وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة : المدى = أكبر درجة - أقل درجة = ٥ - ١ = ٤، وطول الفئة = المدى ÷ عدد فئات الاستجابة = ٤ ÷ ٥ = ٠,٨ وبالتالي إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي: من (١) إلى (١,٨) تكون درجة الاستجابة (غير موافق بشدة)، و من (١,٨١) إلى (٢,٦) تكون درجة الاستجابة (غير موافق)، ومن من (٢,٦١) إلى (٣,٤) تكون درجة الاستجابة (موافق إلى حد ما)، ومن (٣,٤١) إلى (٤,٢) تكون درجة الاستجابة (موافق)، ومن (٤,٢١) إلى (٥) تكون درجة الاستجابة (موافق بشدة).

■ صدق أداتي البحث:

صدق المحكمين للأداتين : قام الباحث بعد الانتهاء من بناء الاستبانتين بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، والمختصين في الجامعات السعودية وعدد من مشرفي الموهوبين بإدارة تعليم بيشة، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة الدراسة وأهدافها، وبلغ عدد المحكمين (١١) محكماً، وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانتين لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم وتوجيهات مشرف الدراسة تم تعديل صياغة المؤشرات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد المؤشرات في كل استبانة (٤٠) مؤشراً موزعة على أربعة مجالات.

صدق الترجمة: تم عرض ترجمة كتيب المعايير العالمية الذي صدر في نوفمبر ٢٠١٠ من الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين وأداتي الدراسة على اثنين من أساتذة اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب بجامعة الباحة لمراجعة ترجمة الباحث ووجد اتفاق بينهما بنسبة ١٠٠% على صحة ما ورد في الترجمة مع تعديل الصياغة لبعض العبارات بما يتماشى مع واقع العينة المستخدمة في الدراسة الحالية.

صدق الاتساق الداخلي للأداتين : بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى عينة من المعلمين أفراد عينة البحث الاستطلاعية (من غير أفراد عينة البحث الأساسية ن=٢٥ معلم و ٣٠ طالباً) قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانيتين حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل استبانة بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية :

أولاً: استبانة المعلمين:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعايير الأداة بالدرجة الكلية للأداة على عينة بلغت ٢٥ معلماً، وكانت قيم معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة موجب ودال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع الأداة، حيث كان معامل ارتباط معيار " التعلم والتطوير " بالدرجة الكلية يساوي (٠,٥٨٧)، وتخطيط البرامج وطرق التدريس" (٠,٦٩٨)، ومعيار " البيئة التعليمية" (٠,٧٨٤)، و"البرامج" (٠,٦٩٥)

ثانياً: استبانة الطلاب:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعايير الأداة بالدرجة الكلية للأداة على عينة بلغت ٣٠ طالباً، وكانت قيم معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة موجب ودال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع الأداة، حيث كان معامل ارتباط معيار " التعلم والتطوير " بالدرجة الكلية يساوي (٠,٥٦٨)، وتخطيط البرامج وطرق التدريس" (٠,٥٧٤)، و" البيئة التعليمية" (٠,٥٨٧)، و"البرامج" (٠,٥٦٩)

ثبات أداتي الدراسة: لقياس مدى ثبات أداتي الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) وجاء معامل الثبات العام للاستبانيتين عال حيث بلغ (٠,٩٦٩) لاستبانة المعلمين بينما بلغ (٠,٩٥٤) لاستبانة الطلاب وهذا يدل على أن الاستبانيتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما في التطبيق الميداني للدراسة.

■ الصورة النهائية لأداتي الدراسة :

خطوات تطبيق أداتي الدراسة: بعد التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة (الإستبانيتين) واعتمادها من سعادة المشرف على الدراسة، تم تطبيقها على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

■ أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية.
٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول : ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير التعلم والتطوير من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين :

لتعرف واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير التعلم والتطوير تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١) استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٤	تعزز برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين على فهم الذات لديهم	٣,٧١	٠,٨٣٦	١	موافق
٢	تساعد برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين في تحديد الطريقة المثلى في التعلم والاستيعاب	٣,٦٢	٠,٧٧٩	٢	موافق
١	يستخدم في برامج الموهوبين الأساليب الحديثة في تعليم الطلاب الموهوبين	٣,٦٢	٠,٨٨٨	٣	موافق
٥	تطور برامج الموهوبين الأنشطة التي تتناسب مع نمو الطلاب الموهوبين وثقافتهم	٣,٣٥	١,٠٧٠	٤	إلى حد ما
٣	تساعد برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين على تطوير النمو المعرفي والعاطفي لديهم	٣,٣٥	١,٠٩٨	٥	إلى حد ما
٦	تراعي برامج الموهوبين الفروق الفردية بين الطلاب الوهوبين	٣,٢٦	٠,٩٩٤	٦	إلى حد ما
١٠	تسهم برامج الموهوبين في توجيه الطلاب الموهوبين لمهنة المستقبل بما يتناسب مع قدراتهم ومواهبهم	٣,٢١	١,٠٦٧	٧	إلى حد ما
٨	تدفع برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين إلى التعلم خارج المدرسة بما يتوافق مع قدراتهم	٣,٠٦	٠,٨٨٦	٨	إلى حد ما
٩	تساعد برامج الموهوبين التعاون مع أسر الطلاب الموهوبين في الحصول على المواد اللازمة لتطوير مواهب أبنائهم	٢,٩٤	١,٠٧١	٩	إلى حد ما
٧	تساعد برامج الموهوبين في متابعة الطلاب الموهوبين ذوي التحصيل المتدني وتطوير طرق تعلمهم	٢,٧٩	١,٢٠٠	١٠	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣,٢٩	٠,٦٦٤		إلى حد ما

يتضح من من خلال النتائج الموضحة جدول (٤) أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون إلى حد ما على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير بمتوسط (٣,٢٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق إلى حد " على أداة البحث، وأن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير ما بين (٢,٧٩ إلى ٣,٧١) .

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير من وجهة نظر المعلمين تتمثل في تعزيز برامج الموهوبين فهم الذات لدى الطلاب الموهوبين وتفسر هذه النتيجة بأن البرامج تركز على أكساب الطلاب الموهوبين الثقة في ذاتهم مما يعزز من فاعلية هذه البرامج في اكساب الطلاب الموهوبين لفهم الذات

من وجهة نظر الطلاب: للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير التعلم والتطوير وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) : استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٣	تسهم برامج الموهوبين في تطوير قدراتي وموهبتي	٤,٤٨	٠,٧٢٤	١	موافق بشدة
٦	برامج الموهوبين المقدمة تساعدني على تنمية مهارة التفكير العلمي بشكل مستمر	٤,٢٤	٠,٧٣٦	٢	موافق بشدة
٩	تسهم برامج الموهوبين في معرفة وتقدير ذاتي فيما يتعلق بنقاط القوة في موهبتي	٤,١٨	٠,٨٧٥	٣	موافق
١	أساليب التعلم التي يستخدمها معلمي من خلال برامج الموهوبين تختلف عن الأساليب التي في الصف الدراسي العادي	٤,١١	٠,٩٧٢	٤	موافق
٥	تتيح لي برامج الموهوبين فرصة لتقديم أفكارتي بشكل مستمر	٤,٠٨	٠,٨٧٤	٥	موافق
٤	أرى أن بعض برامج الموهوبين تثير التحدي بيني وبين أقراني	٤,٠٦	٠,٨٧١	٦	موافق
٢	تحرص برامج الموهوبين على الكشف عن حاجات الطلاب الموهوبين قبل تنفيذها	٤,٠٥	٠,٨٢٥	٧	موافق
٧	تطور برامج الموهوبين قدراتي في استخدام الانترنت للبحث عن المعلومات	٣,٩٩	١,٠٢٥	٨	موافق
١٠	تشعرتني برامج الموهوبين بالمسئولية تجاه أي عمل أقوم به	٣,٩٠	١,٢٠٧	٩	موافق
٨	تشبع برامج الموهوبين فضولي غير العادي في الحصول على المعرفة بشتى الطرق	٣,٧١	١,٠٣٤	١٠	موافق
	المتوسط العام	٤,٠٨	٠,٥٥		موافق

يتضح من خلال النتائج الموضحة جدول (٥) أن أفراد عينة البحث من الطلاب موافقون على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير بمتوسط (٤,٠٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة البحث حسب مقياس تصحيح الأداة، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة البحث من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير التعلم والتطوير ما بين (٣,٧١ إلى ٤,٤٨) مما يوضح شبه التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير .

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير من وجهة نظر الطلاب تتمثل في أسهام برامج الموهوبين في تطوير قدرات وموهبة الطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن البرامج تركز على اكتشاف الموهبة وتطويرها لدى الطلاب مما يعزز من فاعلية هذه البرامج في تطوير قدرات وموهبة الطلاب، و تتفق مع نتيجة

دراسة دراسة العتيبي ٢٠٠٧م والتي بينت توفر أساسيات استخدام الحاسب الآلي والانترنت لدى أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (٩٥%) بينما تختلف مع نتيجة دراسة المنتشري (٢٠٠٧) والتي بينت عن بعض معوقات تحقيق الجودة أبرزها : عدم وضوح الرؤية والأهداف والاستراتيجيات فيما يخص رعاية الموهوبين، وقلة الإنفاق المالي .

نتائج السؤال الثاني: ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية ؟

من وجهة نظر المعلمين : للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣): استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٥	تساعد برامج الموهوبين استخدام الطلاب الموهوبين طريقة التعليم التعاوني للتوصل الى المعلومات	٤,١٨	٠,٨٦٩	١	موافق
١٧	تساعد برامج الموهوبين على استخدام وسائل التكنولوجيا لتوصيل المعلومات للطلاب الموهوبين (حاسب آلي، كاميرا رقمية،	٤,٠٩	٠,٩٦٥	٢	موافق
١٨	تحت برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين على تطوير مهاراتهم للمشاركة في المسابقات المحلية	٣,٩٤	٠,٨٨٦	٣	موافق
١٦	تساعد برامج الموهوبين استخدام الطلاب الموهوبين طريقة التعلم الذاتي للبحث عن المعلومات	٣,٩١	٠,٨٣٠	٤	موافق
١٩	تحت برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين على تطوير مهاراتهم للمشاركة في المسابقات الدولية	٣,٨٥	٠,٧٨٤	٥	موافق
١٤	تساعد برامج الموهوبين استخدام الطلاب الموهوبين طريقة البحث بالاستقصاء عن المعلومات	٣,٥٩	٠,٩٢٥	٦	موافق
١١	تساهم برامج الموهوبين في وضع خطة زمنية للمعلم	٣,٥٣	١,٢٣٧	٧	موافق
١٣	تؤكد برامج الموهوبين على تكامل الأدوات والأجهزة الضرورية في غرفة الطلاب الموهوبين	٣,٤١	١,٢٥٨	٨	موافق
١٢	تساعد برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين المشاركة في وضع الخطة الزمنية لبرامج الموهوبين بشكل مستمر	٣,٢٤	١,١٨٢	٩	إلى حد ما
٢٠	تحت برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين على تعلم وتطوير مهاراتهم في اللغة الانجليزية كي يستفيد منها في نقل موهبته إلى العالم	٢,٧١	١,٣١٥	١٠	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣,٦٤	٠,٧١٣		موافق

من خلال النتائج الموضحة جدول (٧) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس بمتوسط (٣,٦٤) من

٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة حسب مقياس تصحيح الأداة، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس ما بين (٢,٧١ إلى ٤,١٨) مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس .

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس من وجهة نظر المعلمين تتمثل في مساهمة برامج الموهوبين استخدام الطلاب الموهوبين طريقة التعليم التعاوني للتوصل الى المعلومات وتفسر هذه النتيجة بأن البرامج تركز على مساعدة الطلاب على التعلم من خلال أسلوب التعلم من الأقران والتعلم التعاوني مما يعزز من فاعلية هذه البرامج في اكساب الطلاب الموهوبين لفعالية استخدام الطلاب الموهوبين طريقة التعليم التعاوني للتوصل الى المعلومات، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة آل كاسي (٥١٤٢٤) والتي بينت أن محتوى برامج الموهوبين ملائمة إلى حد ما لاحتياجات الطلاب الموهوبين تنوع طرق التدريس والتقييم .

■ **من وجهة نظر الطلاب :** للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير تخطيط واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج وطرق التدريس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط واقع برامج الموهوبين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج وطرق التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٩	تسهم برامج الموهوبين في تطوير مهاراتي للمشاركة في السابقات المحلية والدولية	٤,١٩	٠,٨٤٧	١	موافق
١٢	أرى أن فكرة كل برنامج من برامج الموهوبين وأهدافه واضحة لي	٤,٠٧	٠,٨٦٢	٢	موافق
١٧	تساعد برامج الموهوبين المعلم في تخصيص جزء من الوقت للنقاش العلمي بشكل مستمر	٤,٠٤	١,٠٢٤	٣	موافق
١٤	تتيح برامج الموهوبين فرصة التحدث عن أفكارتي بشكل مستمر	٣,٩١	٠,٨٨١	٤	موافق
١٨	تساعد برامج الموهوبين المعلم في استخدام الأسئلة المفتوحة أثناء النقاش (مثل: علل، حل، ركب،.....)	٣,٨٨	٠,٩٦٣	٥	موافق
١٦	تساعد برامج الموهوبين المعلم في استخدام العروض التوضيحية المشوقة لعرض فكرة كل برنامج	٣,٨٥	٠,٩٦٣	٦	موافق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٥	تساعد برامج الموهوبين في اختيار المشكلات البحثية بشكل مستمر	٣,٨٢	٠,٩٥٤	٧	موافق
١٣	تتيح برامج الموهوبين مشاركتي المعلم في بناء الخطة الزمنية للبرامج بشكل مستمر	٣,٧٠	١,٠٧٨	٨	موافق
١١	أرى أن فترة التهيئة والتوعية التي سبقت برامج الموهوبين كانت كافية	٣,٣٩	١,٠٨	٩	إلى حد ما
٢٠	تسهم برامج الموهوبين في تعلم وتطوير لغتي الانجليزية كي أستفيد منها في نقل موهبتي إلى العالم	٣,٢٨	١,٤٥٠	١٠	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣,٨٢	٠,٦٦		موافق

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب موافقون على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس ببرامج الموهوبين بمتوسط (٣,٨٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة حسب مقياس تصحيح الأداة، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس ببرامج الموهوبين حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس ما بين (٣,٢٨ إلى ٤,١٩) مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس .

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس من وجهة نظر الطلاب تتمثل في مساهمة برامج الموهوبين في تطوير مهارات الطلاب الموهوبين للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية وتفسر هذه النتيجة بأن البرامج تركز على إشراك الطلاب في المسابقات لتعزيز دافعيتهم للتعلم وأكسابهم للمعرفة، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٢) والتي بينت تحقق المعايير المرتبطة بمواصفات والبيئة التعليمية المرتبطة بالتلميذ الموهوب و معلمي الموهوبين للبرامج المساندة بدرجة .

نتائج السؤال الثالث: ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية؟

من وجهة نظر المعلمين: للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) : استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٢٩	تعزز برامج الموهوبين فرص القيادة للطلاب الموهوبين في المجتمع	٣,٦٢	١,٠٤٥	١	موافق
٢٨	تهيئ برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين نفسياً للوصول إلى المراكز الأولى	٣,٥٣	١,٠٢٢	٢	موافق
٢٧	تدرب برامج الموهوبين الطلاب الموهوبين المهارات الاجتماعية اللازمة	٣,٤٧	١,٠٢٢	٣	موافق
٢٦	توفر برامج الموهوبين للطلاب الموهوبين فرص اكتشاف الذات لديهم	٣,٣٨	١,٠١٥	٤	إلى حد ما
٣٠	تسهم برامج الموهوبين في مشاركة زملاء بقسم الموهوبين بالإدارة من أجل الرقي بمستوى الخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين	٣,٣٢	١,٢٢٤	٥	إلى حد ما
٢١	تتوفر في غرفة للطلاب الموهوبين أجهزة بالتجهيزات المناسبة (حاسب آلي، كاميرا رقمية، ...) لتحقيق أهداف برامج الموهوبين	٣,٢٤	١,٣٥٠	٦	إلى حد ما
٢٥	أرى أن غرفة الطلاب الموهوبين تتناسب مع برامج الموهوبين المقدمة	٣,٠٩	١,١٣٨	٧	إلى حد ما
٢٢	تتوفر في غرفة الطلاب الموهوبين الأجهزة المتوفرة تتميز بحدائقها بشكل واضح	٣,٠٠	١,٢٣١	٨	إلى حد ما
٢٤	تتوفر في غرفة الطلاب الموهوبين شبكة اتصال بالانترنت ذات جودة عالية	٢,٩٧	١,٣٨١	٩	إلى حد ما
٢٣	تتوفر في غرفة الطلاب الموهوبين مكتبة تحتوي على العديد من (الكتب والبرامج)	٢,٧٩	١,٢٠٠	١٠	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣,٢٤	٠,٩٣٢		إلى حد ما

يتضح خلال النتائج الموضحة الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون إلى حد ما على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية بمتوسط (٣,٢٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق إلى حد ما" على أداة الدراسة حسب مقياس تصحيح الأداة، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية ما بين (٢,٧٩ إلى ٣,٦٢) مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية .

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين تتمثل في تعزيز برامج الموهوبين فرص القيادة للطلاب الموهوبين في المجتمع وتفسر هذه النتيجة بأن البرامج تركز على إشراك الطلاب في حل مشكلات المجتمع مما يعزز من فاعلية هذه البرامج في تعزيز فرص القيادة للطلاب الموهوبين في المجتمع، وتفق مع نتيجة دراسة دراسة العتيبي ٢٠٠٧م والتي بينت توفر أساسيات استخدام الحاسب الآلي والانترنت لدى أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (٩٥ %).

من وجهة نظر الطلاب : للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) : استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٢١	أتعلم في غرفة خاصة بالطلاب الموهوبين لتنفيذ برامج الموهوبين	٤,٥٢	٠,٦٩٤	١	موافق بشدة
٢٦	تساعدني برامج الموهوبين على تعزيز ثقفتي بنفسي	٤,٢٩	٠,٨٥١	٢	موافق بشدة
٢٨	تسعدني برامج الموهوبين بالتغيير الايجابي في طريقة تفكيري	٤,٢٧	٠,٧٩٤	٣	موافق بشدة
٣٠	تحثني برامج الموهوبين على احترام آراء الآخرين وأفكارهم	٤,٢٤	٠,٨٧٠	٤	موافق بشدة
٢٤	تثير برامج الموهوبين شغفي ودافعتي للتعلم	٤,٢١	٠,٨٢٩	٥	موافق بشدة
٢٩	تسهم برامج الموهوبين في تنمية المهارات الكافية للتواصل مع المجتمع من حولي	٤,١٢	٠,٧٥٤	٦	موافق
٢٧	تسهم برامج الموهوبين في تطوير علاقتي الاجتماعية	٤,٠٨	٠,٨٩٠	٧	موافق
٢٥	نستخدم مواد جيدة في برنامج ثقافة الاختراع	٣,٨٦	١,٠٦١	٨	موافق
٢٣	تتاح لي جميع الأدوات والأجهزة أثناء تنفيذ برامج الموهوبين	٣,٨٦	٠,٩١٠	٩	موافق
٢٢	يتوفر في غرفة الموهوبين الأدوات والوسائل والأجهزة الحديثة لتنفيذ برامج الموهوبين	٣,٥٢	١,٢٦١	١٠	موافق
	المتوسط العام	٤,١٠	٠,٥٥		موافق

يتضح من خلال النتائج الموضحة الجدول () أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب موافقون على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية بمتوسط (٤,١٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة حسب مقياس تصحيح الأداة كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية ما بين (٣,٥٢ إلى ٤,٥٢) مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب.

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب تتمثل في تعليم الطلاب الموهوبين في غرفة خاصة بالطلاب الموهوبين لتنفيذ برامج الموهوبين وتفسر هذه النتيجة بأن تعليم الطلاب الموهوبين في غرفة خاصة بالطلاب الموهوبين لتنفيذ برامج الموهوبين يحسن من فاعلية تعليم الطلاب مما يعزز من فاعلية هذه البرامج، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة آل كاسي (٢٠٠٨) والتي بينت أن محتوى برامج الموهوبين ملائمة إلى حد ما لاحتياجات الطلاب الموهوبين تنوع طرق التدريس والتقييم .

نتائج السؤال الرابع: ما واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية ؟

■ **من وجهة نظر المعلمين:** للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧): استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٣٢	تدمج برامج الموهوبين مهارات التفكير في المحتوى العلمي لبرامج الموهوبين	٣,٧٤	٠,٨٩٨	١	موافق
٣٧	تساعد برامج الموهوبين في التعلم الذاتي للطلاب الموهوبين	٣,٥٦	١,٠٢١	٢	موافق
٣١	أفكار برامج الموهوبين وأهدافها واضحة لي	٣,٥٣	١,٠٢٢	٣	موافق
٣٣	تستخدم برامج الموهوبين مصادر متنوعة (مرئية وسمعية) في تقديمها	٣,٤١	١,٢٠٩	٤	موافق
٣٤	تقدم برامج الموهوبين المتنوعة التي تتناسب مع احتياجات الطلاب الموهوبين باختلاف قدراتهم	٣,٣٢	٠,٨٧٨	٥	إلى حد ما
٣٨	تساعد برامج الموهوبين في التوجيه المهني حسب قدرات الطلاب الموهوبين	٣,٢٦	٠,٩٣١	٦	إلى حد ما
٣٥	تحت برامج الموهوبين على تنفيذ رحلات علمية للطلاب الموهوبين تتناسب مع محتوى بعض البرامج المقدمة لهم	٣,٢٦	١,١٠٩	٧	إلى حد ما
٣٦	أتحقق من الخدمات والتمويل المناسب والكافي لبرامج الموهوبين	٣,٢٦	١,١٦٣	٨	إلى حد ما
٣٩	تقدم بعض برامج الموهوبين للطلاب الموهوبين عبر الانترنت	٣,١٨	١,١٦٧	٩	إلى حد ما
٤٠	تساعد برامج الموهوبين أسر الطلاب الموهوبين في تنفيذها وتقديمها	٣,٠٩	١,٢٨٨	١٠	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣,٣٦	٠,٨٠٨		إلى حد ما

من خلال النتائج الموضحة الجدول (١٥) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون إلى حد ما على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج بمتوسط (٣,٣٦ من ٥)

وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق إلى حد ما" على أداة الدراسة حسب مقياس تصحيح الأداة، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج ما بين (٣,٠٩ إلى ٣,٧٤) يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج

ومن خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج من وجهة نظر المعلمين تتمثل في أن برامج الموهوبين تدمج مهارات التفكير في المحتوى العلمي لبرامج الموهوبين وتفسر هذه النتيجة بأن دمج برامج الموهوبين لمهارات التفكير في المحتوى العلمي لبرامج الموهوبين يحسن من مهارات التفكير لدى الطلاب الموهوبين مما يعزز من فاعلية هذه البرامج، وتتفق مع نتيجة دراسة دراسة العتيبي ٢٠٠٧م والتي بينت توفر أساسيات استخدام الحاسب الآلي والانترنت لدى أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (٩٥%) .

من وجهة نظر الطلاب : للتعرف على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٣٩	تطور برامج الموهوبين ميولي لمهنة المستقبل	٤,٢٩	٠,٧٢٣	١	موافق بشدة
٣٥	تعرفني في برامج الموهوبين على أسلوب حل المشكلات بطرق إبداعية	٤,٢٦	٠,٧٧٤	٢	موافق بشدة
٣٣	تعرفني برامج الموهوبين على أسلوب العصف الذهني	٤,٢٦	٠,٩١٠	٣	موافق بشدة
٣٦	تعرفني في برامج الموهوبين على أسلوب التفكير العلمي	٤,٢٥	٠,٨٢٣	٤	موافق بشدة
٣١	أشارك في جميع برامج الموهوبين التي يقدمها معلمي	٤,٢٥	٠,٧٦٠	٥	موافق بشدة
٣٤	تعرفني برامج الموهوبين على أسلوب التفكير الإبداعي	٤,١٩	٠,٨٠٤	٦	موافق
٣٨	تحدد لي برامج الموهوبين بعض أهدافي المستقبلية	٤,١٩	٠,٨٦٢	٧	موافق
٣٢	تساعدني برامج الموهوبين في تنظيم أفكاري حول موهبتي الخاصة	٤,١٨	٠,٨٥٠	٨	موافق
٤٠	تدفعني برامج الموهوبين إلى التعلم الذاتي	٤,١٤	٠,٩٤٩	٩	موافق
٣٧	تسهم برامج الموهوبين في مشاركة أسرتي المدرسة في إبراز موهبتي	٤,٠٩	٠,٨٨٥	١٠	موافق
	المتوسط العام	٤,٢١	٠,٥٥		موافق بشدة

يتضح من خلال النتائج الموضحة الجدول (١٦) أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب موافقون بشدة على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج بمتوسط (٤,٢١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج ما بين (٤,٠٩ إلى ٤,٢٩) مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب .

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج من وجهة نظر الطلاب تتمثل في تطوير برامج الموهوبين ميول الطلاب الموهوبين لمهنة المستقبل وتفسر هذه النتيجة بأن برامج الموهوبين تركز على تعزيز رغبة الطلاب وتطوير المهارات التي تتوافق مع ميولهم مما يعزز من فاعلية هذه البرامج في تطوير ميول الطلاب الموهوبين لمهنة المستقبل، وتتفق مع نتيجة دراسة دراسة العتيبي ٢٠٠٧م والتي بينت توفر أساسيات استخدام الحاسب الآلي والانترنت لدى أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (٩٥%) بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جروان (٢٠٠٧) والتي بينت أن تقديرات أفراد العينة لأبعاد أدوات الدراسة جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة.

■ ملخص النتائج :

١. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير ما بين (٢,٧٩ إلى ٣,٧١)، وأبرزها "تعزيز برامج الموهوبين فهم الذات لدى الطلاب الموهوبين".

٢. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار التعلم والتطوير حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير التعلم والتطوير ما بين (٣,٧١ إلى ٤,٤٨)، وأبرزها "أسهام برامج الموهوبين في تطوير قدرات وموهبة الطلاب"

٣. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس ما بين (٢,٧١ إلى ٤,١٨)، وأبرزها مساهمة برامج الموهوبين استخدام الطلاب الموهوبين طريقة التعليم التعاوني للتوصل الى المعلومات".

٤. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس برامج الموهوبين حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس ما بين (٣,٢٨ إلى ٤,١٩)، وأن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار تخطيط البرامج وطرق التدريس من وجهة نظر الطلاب تتمثل في مساهمة برامج الموهوبين في تطوير مهارات الطلاب الموهوبين للمشاركة في السابقات المحلية والدولي

٥. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية، كما أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على

واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البيئة التعليمية ما بين (٢,٧٩ إلى ٣,٦٢)، وأبرزها "تعزيز برامج الموهوبين فرص القيادة للطلاب الموهوبين في المجتمع".

٦. أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب موافقون على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية بمتوسط (٤,١٠ من ٥)، أن أبرز ملامح واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب تتمثل في تعليم الطلاب الموهوبين في غرفة خاصة بالطلاب الموهوبين لتنفيذ برامج الموهوبين.

٧. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معيار البرامج ما بين (٣,٠٩ إلى ٣,٧٤)، وأبرزها تتمثل في أن برامج الموهوبين تدمج مهارات التفكير في المحتوى العلمي لبرامج الموهوبين.

٨. أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلاب على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع برامج الموهوبين في ضوء معايير البرامج ما بين (٤,٠٩ إلى ٤,٢٩)، وأبرزها تتمثل في تطوير برامج الموهوبين ميول الطلاب الموهوبين لمهنة المستقبل

■ توصيات الدراسة :

١. الاهتمام باستخدام الأساليب الحديثة في برامج الموهوبين لتفعيل تعليم الطلاب الموهوبين.
٢. إقامة ورش العمل والندوات للبحث في كيفية تحسين واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
٣. تهيئة البيئة المناسبة التي تحسن من واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
٤. إجراء تقويم دوري لواقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
٥. توفير متطلبات تحسين واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
٦. توفير فرص التدريب والتأهيل التي تحسن من القدرة على تنفيذ برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
٧. القيام بدراسات وأفية حول سبل تحسين واقع برامج الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو حويج، مروان(٢٠٠٠م). المناهج التربوية المعاصرة: الأساسيات، مشكلات المناهج، تطوير وتحديث. الدار العلمية الدولية، عمان، الأردن.
- آل كاسي، عبد الله بن علي (٢٠٠٨ م). واقع رعاية الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- جروان، فتحي عبدا لرحمن (٢٠٠٢ م). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، عمان، دار الفكر .
- جروان، فتحي عبدا لرحمن(٢٠١٠ م). الموهبة والتفوق والإبداع : عمان، دار الفكر .
- جروان، فتحي جروان(٢٠٠٧م).تقييم نظام قبول الطلبة الموهوبين والمناهج الاثرائية واختيار المعلمين في مدارس التميز بالأردن في ضوء بعض المعايير العالمية لبرنامج الموهوبين. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والثلاثون الجزء الثالث
- الجغيمان، عبدالله(٢٠٠٥م). برنامج رعاية الموهوبين المدرسي. مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، الرياض.
- حمادات،محمد حسن (٢٠٠٩ م). المناهج التربوية . عمان دار الحامد .
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢ م). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين . دار الكتاب الجامعي.
- الحوالدة، محمد محمود (٢٠٠٤ م). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي . عمان دار المسرة
- راشد، علي (٢٠٠٦ م). إثراء بيئة التعلم . القاهرة . دار الفكر العربي
- الزهراني، محمد(٢٠١٢م). تقويم البرامج المسائية المقدمة بمركز الموهوبين في ضوء بعض المعايير من وجهة نظر التلاميذ المستفيدين في كل من مكة المكرمة، جدة، الليث. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- السرور، ناديل هايل (٢٠١٠ م). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان، الأردن . دار الفكر .
- سعيد، أبو طالب محمد وعبدالخالق، راشراش أنيس (٢٠٠١ م). علم التربية التطبيقي المناهج والتكنولوجيا تدريسها وتقويمها . بيروت، دار النهضة العربية .
- سليمان، علي (٢٠٠١ م). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين. ورقة مقدمة للملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربي المنعقد في الرياض (١٨ – ١٩ / ١٠ / ١٤٢١ هـ)
- شاهين، نجوى عبد الرحيم (٢٠٠٦ م). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج . القاهرة، دار القاهرة .
- العتيبي، منيف مفرح (٢٠٠٧ م). إدارة بيئة التعلم الشبكي بمراكز رعاية الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

الغامدي، حمدان أحمد (٢٠٠٦). المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي . مجلة المعرفة العدد (١٣٨) وزارة التربية والتعليم.

المحارمة، لينا (٢٠٠٨ م). تقييم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين . دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن .

محمد، عبد الصبور منصور (٢٠٠٦ م). الموهبة والتفوق والابتكار الخصائص أساليب التعرف، برامج الموهوبين . الرياض دار الزهراء .

المنتشري، عبدالله شلوان (٢٠٠٧ م). متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية . ورقة مقدمة للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية . القصيم .

المومني، سمر فواز (٢٠٠٦ م). تقييم برامج الطلبة الموهوبين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، مملكة الأردن .

النافع، عبد الله، الفاطمي، عبدالله، الضبيان، موسى، والحازمي، مطلق، والسليمان، الجوهرة (١٩٩٧م). مشروع برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، اللجنة الوطنية للتعليم .

وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨ هـ) الإيضاحات التنظيمية لمراكز الموهوبين .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

28-National Association for Gifted Children(2010). NAGC Pre-K-Grade 12 Gifted Programming Standards. Center for Gifted Education University of Arkansas.

29- Shaunessy ، E. (2005). Assessing and addressing teacher's attitudes toward information technology in the gifted classroom ، Gifted Child Today ، 28 (3) ، 45-53.

30-Van Tassel -Baska ، j. (2006). A Content analysis of evaluation findings across 20 gifted programs ، Gifted Child Quarterly ، 50 (3) ، 199-215.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

31- www.mawhiba.org.sa (٣ / ٥ / ٤٣٥ هـ)

32- www.nagc.org (٥ / ١١ / ٤٣٤ هـ)